العقيدة المدينية

تأليف :
أبو عبد الرحمن زكي الدين أحمد
عقيل أكبر بن زيد الأثري

دار الميزان للطباعة والنشر

العقيدة المدينية

تأليف :

أبو عبد الرحمن زكي الدين أحمد
عقيل أكبر بن زيد الأثري

دار الميزان للطباعة والنشر


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المُقَدِّمَةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَيَّنَ لِعِبَادِهِ سَبِيلَ النَّجَاةِ، وَأَرْسَلَ رُسُلَهُ بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ إِمَامِ الْأَنْبِيَاءِ وَخَاتَمِ الْمُرْسَلِينَ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ التَّقْوَى وَالِاسْتِقَامَةِ.

وَبَعْدُ، فَيَقُولُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ الْحَقِيْرُ، رَاجِيًا لِرَحْمَةِ رَبِّهِ الْجَلِيلِ: أَحْمَدُ عَقِيْلٍ أَكْبَرَ بْنُ زَيْدٍ:

هَذِهِ جُمْلَةٌ مِنْ أُصُولِ الِاعْتِقَادِ فِي مَنْهَجِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، اخْتَصَرْتُ أَلْفَاظَهَا، فِيْهَا كَثِيْرَةُ الْمَعَانِي، لِيَحْفَظَهَا الْمُبْتَدِئُ، وَيُرَاجِعَ الْمُنْتَهِي.

أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُوَفِّقَنِي، إِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ، فَأَقُولُ:

إِنَّ اللَّهَ رَبٌّ، وَلَا رَبَّ سِوَاهُ، وَلَا مَعْبُودَ بِحَقٍّ إِلَّا هُوَ. هُوَ الْأَوَّلُ وَلَيْسَ قَبْلَهُ شَيْءٌ، وَهُوَ الْآخِرُ وَلَيْسَ بَعْدَهُ شَيْءٌ، وَهُوَ الظَّاهِرُ وَلَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ، وَهُوَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا، وَلَهُ الصِّفَاتُ الْعُلَى فَآمِنُوا بِهَا.

اسْتَوَى الرَّحْمَٰنُ عَلَىٰ عَرْشِهِ كَمَا قَالَ. يَنْزِلُ إِلَىٰ سَمَاءِ الدُّنْيَا فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ. وَيَسْمَعُ وَيَرَىٰ، لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ! هُوَ بَائِنٌ مِنْ خَلْقِهِ، وَعِلْمُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

خَلَقَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِهِ، وَقَدَّرَ مَقَادِيرَهُمْ قَبْلَ خَلْقِهِمْ. مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ.

أَرْسَلَ رُسُلَهُ بِالْبَيِّنَاتِ، كُلُّهُمْ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ، لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ، وَقَالُوا:

سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا، غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ. وَخَاتَمُهُمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نُؤْمِنُ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنَ الْوَحْيِ، مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ وَلَا نُقْصَانٍ.

أَنْزَلَ الْكِتَابَ وَالْوَحْيَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ، وَخَاتِمُهُ الْقُرْآنُ. وَالْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ الْقَدِيمُ، وَلَيْسَ بِمَخْلُوقٍ، لَهُ حَرْفٌ وَصَوْتٌ، نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ، عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ، بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ. مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْهُ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ.

وَنُؤْمِنُ بِالْمَلَائِكَةِ، جَعَلَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ، خُلِقَ مِنْ نُورٍ، لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ.

وَنُؤْمِنُ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَالْحِسَابِ، وَالصِّرَاطِ، وَالشَّفَاعَةِ، وَالْحَوْضِ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ دَارُ النَّعِيمِ، وَالنَّارُ دَارُ الْعَذَابِ. نُؤْمِنُ بِأَنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ مِنَ النَّارِ مَنْ شَاءَ مِنَ الْمُوَحِّدِينَ.

وَنُحِبُّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَا نَسُبُّ أَحَدًا مِنْهُمْ، وَنَتَرَضَّى عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ، وَنُؤْمِنُ بِفَضْلِ الْخُلَفَاءِ الْأَرْبَعَةِ، وَأَفْضَلُهُمْ: الصِّدِّيقُ، ثُمَّ الْخَطَّابُ، ثُمَّ ذُو النُّورَيْنِ، ثُمَّ الْإِمَامُ.

وَنُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حُلْوِهِ وَمُرِّهِ، وَنُؤْمِنُ بِأَنَّ الْإِيمَانَ قَوْلٌ وَعَمَلٌ، يَزِيدُ بِالطَّاعَةِ، وَيَنْقُصُ بِالْمَعْصِيَةِ.

وَنُثْبِتُ رُؤْيَةَ الْمُؤْمِنِينَ رَبَّهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بِلَا كَيْفٍ وَلَا تَمْثِيلٍ.

وَنَسْأَلُ اللَّهَ الثَّبَاتَ عَلَىٰ هَذِهِ الْعَقِيدَةِ، وَنَبْرَأُ مِنْ كُلِّ مَنْ خَالَفَهَا مِنْ أَهْلِ الْبِدَعِ وَالضَّلَالَةِ.

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

تم بحمد الله

كتب في يوم الجمعة، ١ محرم ١٤٤٧هـ